mroftalp htehaB ni knil muideM

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-04

سعد الشثري

الحمد لله مقدر الاقدار مكور الليل على النهار عالم ما تخفيه الصدور وما تكنه دقائق الاسرار احصى كل نسمة في الجبال والفيافي والقفار. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

الواحد القهار واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه اطهر الاطهار وسيد الابرار. عليه من ربه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم الى يوم القرار وبعد - 00:00:17

فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم المستديم تيسير الفقه الذي نستعرض فيه مسائل الفقه التي تهم المسلم والمسلمة في حياتهما اليومية بشكل ميسر مبسط يفهمه الجميع - 00:00:31

والذي نستضيف فيه ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك نرحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيري الدنيا والاخرة وان يرزقنا واياهم علما نافعا وعملا صالحا ونية خالصة - 00:00:47

صعب مشاهدينا الكرام نحن في باب شروط الصلاة وفي اوقات الصلوات الخمس بدايتها ونهايتها فلعل الشيخ نستعرض معه وقت صلاة المغرب متى يبدأ ومتى ينتهي الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:11

اما بعد فان الله جل وعلا قد افترض علينا خمس صلوات في اليوم والليلة وجعل الله جل وعلا لهذه الصلوات اوقاتا معلومة فقال جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:01:34

كل صلاة من هذه الصلوات الخمس له وقت معلوم. ومن ذلك صلاة المغرب بين لها وقتا مخصصا يبتدأ بغروب الشمس فاذا غربت الشمس ابتدأ وقت صلاة المغرب وهذا محل اجماع بين الفقهاء - 00:01:52

ولكن يلاحظ ان كلمة الغروب يختلف فيها الاصطلاح عند علماء الشريعة عند عن الاصطلاح عند الفلكيين فان علماء الشريعة اذا قالوا الغروب ارادوا به غياب جميع قرص الشمس واما عند الفلكيين فانهم يريدون به غياب مركز الشمس ووسط الشمس. ولو كان حاجبها لا زال في - 00:02:12

الافق فيلاحظ هذا بان المراد بغروب الشمس غياب جميع قرص الشمس وليس المراد به غياب مركز الشمس كما قوله اهل الفلك وهذا يترتب عليه احكام اخرى منها مثلا بنهاية العدد - 00:02:42

ونهاية اه احكام اه اه المدد التي تكون اه الاحكام قد ربطت بمدد معينة كالشهرين المتتابعين بالنسبة المظاهر فاذا انتهى غربت الشمس في يوم اخر يوم من ايام الشهرين متتابعين جاز له وطأ الزوجة بخلاف ما قبل ذلك فانه لا يجوز له اه الوطء في ليالي اه اه - 00:03:01

ايام الصيام آآ المقصود ان هذا هو بداية وقت صلاة المغرب بغياب الشمس بحيث يحتجب قرص الشمس كاملا واذا كان هناك حواجب تحجب الشمس ليست من الافق. فانه لا يبتدأ وقت صلاة المغرب حينئذ الا بغياب الشمس كاملة وراء - 00:03:32

مثال ذلك لو كان هناك جبل اه يحجب الشمس عن بلدة ما فلا يعد غياب الشمس وراء ذلك الجبل ابتداء لوقت صلاة المغرب. وانما الذي يعد غيابها في الافق وهكذا ايظا لو كان هناك سحاب - 00:03:59

او كان هناك قطر او كان هناك غبار يحجب رؤية الشمس فانه لا يعد وقت صلاة المغرب قد دخل الا اذا غابت عن الافق ووقت غروب الشمس يختلف باختلاف الازمان واختلاف - 00:04:23

الاماكن واختلاف البلدان فان اهل البلد الواحد قد يتفاوت الحكم في حقهم. فلا يصح ان نضبطه بساعة معينة تشمل بل ان اه بعظ المواطن يكون الناس قد افطروا او ودخل عليهم وقت صلاة المغرب في اه الارظ المنخفظة - 00:04:42
دون الارظ العالية. ولذلك قد يتأخر وقت صلاة المغرب في اه جبال اه الهدى. اه عن وقت صلاة المغرب في آآ مكة فيكون غياب الشمس بالنسبة لاهل مكة قبل غياب الشمس بالنسبة آآالي جبال الطائف وذلك - 00:05:07
قد ارتفعوا عن الارض كثيرا. وهكذا ايظا قد يفطر الانسان وهو على الطائرة فتطير يشاهد الشمس بعد ذلك ولذلك ذكروا ان البنيان الطويل جدا يختلف وقت غروب الشمس فيه بالنسبة لمن كان في الاسفل عمن - 00:05:28
انا في الاعلاء بحسب آآ ارتفاع ذلك المبنى وهذا بالنسبة لابتداء وقت صلاة المغرب واما بالنسبة لانتهاء وقت صلاة المغرب فانها تنتهي بغياب الشفق الاحمر بغياب الشفق الاحمر والمراد بالشفق هو - 00:05:50
انعكاس الشمس على السحاب والاجرام التي في الاعلى. فاذا كان هناك حمرة هذا يقال له شفق فانعكاس الشمس يقال له شفق. والشفق اول ما يبتدأ يبتدأ بلون الحمرة ثم بعد ذلك بلون بياض داكن الى سواد ثم بعد ذلك يكون هناك سواد الحكم الذي - 00:06:14
به انتهاء وقت صلاة المغرب هو غياب الشفق الاحمر وقد ورد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم حدد وقت صلاة المغرب قال الى ثور الشفقة وثور الشفق يعني اه غالبه او اعلاه واقواه. اقوى الشفق واقوى الشفق هو الشفق الاحمر - 00:06:40
بعض الفقهاء قال هذا الحكم هو الراجح في المسألة لكن هناك خلاف لعلي اذكره وهو ان بعض الفقهاء قال بان وقت صلاة المغرب ينتهي بعد غروب الشمس بقليل بحيث يكون بين غروب الشمس وبين انتهاء الوقت مقدار سبع ركعات - 00:07:04
مقدار سبع ركعات وهودع احد قوله الشافعي وقال به بعض المالكية قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في اليومين صلاة المغرب في وقت واحد ولذلك يقولون نجعل هناك وقتا للوضوء ونجعل هناك وقتا آآ صلاة المغرب. صلاة المغرب. وبذلك - 00:07:27
ينتهي وقت صلاة المغرب مع الاذان ولكن هذا القول مرجوح لما ورد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل نهاية وقت المغرب غياب الشفقة وبعض اهل العلم قال بان غياب الشفق الذي ينتهي به وقت صلاة المغرب هو الشفق الاسود. اخر انواع - 00:07:48
الشفقة قالوا لان كلمة الى غياب الشفقة او الى ان يغيب الشفقة قالوا الشفق هنا آآ مصدر معرف بال فيفيد العموم فيشمل الانواع الثلاثة لكن هذا مرجوح لان هذا اللفظ المطلق قيد لفظ اخر وهو ما ورد في الحديث قال الى ثور - 00:08:11
الشفق يعني آآ اقوى واغلبه وهو الشفق آآ الاحمر وهذا يختلف باختلاف اه البلدان اه لكن من الامور التي تلاحظ ان وقت صلاة المغرب يكون بقرابة ثمن الليل قرابة ثمني الليل ما بين غروب اه الشمس الى نهاية وقت المغرب يكون قرابة الثمن ثمن الليل - 00:08:31
واما ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس فانه آآ في الغالب يكون سبع اللي يكون سبع الليل. فحينئذ ما بين اه طلوع الفجر الى طلوع الشمس اكثر مما بين اه غروب الشمس الى غياب اه الشفق - 00:09:03
نعم هذا بالنسبة لبداية وقت صلاة المغرب ونهايته وقد تسأل ما هو الافضل؟ نعم. فنقول الجواب في هذا ان الافضل في صلاة المغرب هو تبكيرها. هذا هو اه الافضل و - 00:09:24
يتعلق بهذا ان من دخل المسجد فانه يجوز له ان يصلي تحية المسجد قبل المغرب. ويجوز له ان يتنفل بين اذان المغرب واقامتها. كما قال الجمهور خلافا للحنفية قد قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء - 00:09:39
قال في الثالثة لمن شاء فدل هذا على ان ما بعد غروب الشمس ليس هناك وقت نهي خلافا لقول الحنفية في آآ هذه آآ مسألة آآ ما هو الافظل؟ قلنا الافظل هو التبكير خروجا من الخلاف واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ولانه هو - 00:10:04
والوقت الذي صلى فيه جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم في آآ اليومين. نعم اذن من كان له عذر شرعي ان يجمع الصلاتين المغرب والعشاء يجوز له ان نعم كما تقرر سابقا معنا ان اصحاب الاعذار الذين يجوز لهم الجمع بين الصلاتين - 00:10:28
يكون الوقت في حقهم واحدا من بداية وقت الصلاة الاولى الى نهاية وقت الصلاة الثانية بعض اهل العلم رأى ان هذا لا ينطبق على

جمع المطر وذلك لان جمع المطر يجمع فيه جمع جمع تقديم - 00:10:49
وبالتالي فانه يقدم وتفعل الصلاتين تفعل الصلاتان في وقت الصلاة اه الاولى. وبعض اهل العلم قالوا بان الصلاتين قد يتعارف بين اهل المدينة او اهل الحي ان الصلاة تكون في اخر الوقت - 00:11:06
في حتى بالنسبة لي الى امطار وعلى كلنا الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في جمع المطر جمع التقديم دون جمع تأخير اه وبهذا نخلص انه اه يعني يسن تقديم صلاة المغرب - 00:11:22
وانه لا تؤخر حتى الاقامة كثيرا يعني. نعم هذا مقدار يعني. مقدار ما ينتظر به الجماعة في المعتاد ولا يطيل عليهم نعم. هم. اه اذا من ركب الطائرة مثلا وقتها صلاة المغرب ثم صعد فرأى - 00:11:38
آآ القرص واضحا يعني هذه المسألة من المسائل الحادثة. مهم وبعض الفقهاء المعاصرين قال تجب عليه صلاة المغرب مرة اخرى قالوا لان الشمس قد غربت عليه في الزمان الاول فصلاها. فغربت عليه ثانيا فوجب عليه صلاة اخرى لانه قد غربت الشمس - 00:11:54
والاظهر ان من ادى عبادة في وقتها وتكرر سبب الوجوب عليه مرة اخرى انه يكتفي بالاول ويدل على هذا النصوص الواردة في حصر الواجب من الصلوات في اليوم والليلة بخمس صلوات. قال اعلمهم ان الله افترض - 00:12:16
خمس صلوات في اليوم والليلة. فمن اوجب اكثر من خمس صلوات في اليوم والليلة فانه خالف مقتضى هذا ويدخل في هذا كذلك الصائم. اذا افطر ثم صعد ورأى الشمس كذلك. نعم هذا لا يشكل في هذا محل اتفاق. مم. هذا محل اتفاق انه قد هم. اه - 00:12:36
اه اجزأه الصوم الاول وان صيامه الاول كامل وانه لا يطالب بالقضاء لو ما لو تناول الطعام بعد صعوده طائرة نعم اي نعم جميل هذا بالنسبة يعني وقت المغرب باقي معنا وقت آآ - 00:12:56
آآ صلاتي العشاء والفجر صلاة العشاء الان؟ نعم بالنسبة لوقت صلاة العشاء نعم يبتدي وقتها من آآ آآ انتهاء وقت صلاة المغرب وذلك بغياب الشفق الاحمر على الصحيح وينتهي ولها في نهاية الوقت - 00:13:12
وقتان وقت الظرورة نعم ووقت اختيار فاما وقت الاختيار فالصواب انه الى منتصف الليل. كما ورد ذلك في حديث جابر وجماعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر وقت صلاة العشاء قال - 00:13:33
الى نصف الليل وبعض الفقهاء يقول الى ثلث الليل لكن هذا مرجوح بدلالة الادلة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولانه لم يدل على ذلك آآ دليل وهذا بالنسبة لوقت - 00:13:47
الاختيار اما وقت الظرورة فانه يستمر حتى طلوع الفجر الثاني الفجر الصادق هذا كله وقت ظرورة لو بلغ صبي او عقل مجنون او اسلم كافر او طهرت حائض في وقت الظرورة وجب عليهم ان يؤدوا صلاة العشاء - 00:14:04
نعم هذا بالنسبة لنهاية الوقت والفقهاء يبحثون في آآ الوقت الافضل بالنسبة لصلاة العشاء ويقال في هذا ان الوقت الافظل هو ثلث الليل هو ثلث ان تؤخر الى ثلث الليل فان النبي صلى الله عليه وسلم اخر صلاة العشاء ليلة الى ثلث الليل اخبر - 00:14:24
اصحابه ان هذا افضل الاوقات لصلاة العشاء. وقال رقد الناس وما زلتم في صلاة ما انتظرتم الصلاة. وآآ آآ قال ان هذا لوقتها لولا ان اشق عليهم ولكن اذا كان هناك مشقة - 00:14:50
فانه يلاحظ الانسان احوال المأمومين بحيث لا يشك عليهم. بدلالة هذا الحديث. ولان الغالب من النبي صلى الله عليه وسلم عدم التأخير تأخير صلاة العشاء الى ثلث الليل وانما فعله في بعض الليالي لاخبار الناس واظهار - 00:15:10
الحكم الشرعي بافضلية آآ جعل صلاة العشاء في ثلث الليل واما اذا كان الناس يشق عليهم تأخير صلاة العشاء فانهم حينئذ يصلون صلاة العشاء في اول وقتها او فيما يناسب - 00:15:30
احوالهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لصلاة العشاء ينظر الى الناس فان بكر وبكر بها. وان اخر الناس الحضور لصلاة العشاء فانه حينئذ يقوم بتأخيرها وصلاة العشاء لها فضيلة ومزية قد قال النبي صلى الله عليه وسلم بشر المشائين بالظلم الى المساجد بالنور - 00:15:46
التام يوم القيامة والمراد بهذا صلاة العشاء وصلاة الفجر وقال صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة

الفجر. ولو يعلمون مرماتين حسناوتين لاتوهما اولوا اه ابواب - 00:16:14
والنصوص في فضيلة الفجر والجمعة وفضيلة ادائهما في الجماعة كثيرة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء آآ في جماعة فكانما قام نصف الليل. ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله - 00:16:32
وقال من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله حتى يمسي ولذلك فان من نقص الديانة عدم حرص الانسان على اداء صلاة آآ آآ العشاء جامع الجماعة وكذا صلاة الفجر - 00:16:50
ومما يتعلق بهذه المسألة انه يكره ان ينام الانسان قبل صلاة العشاء فانه قد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها - 00:17:11
وبالتالي فان الحديث بعد صلاة العشاء من الامور المكروهة الحديث بعد صلاة العشاء من الامور المكروهة. الا انه يستثنى من ذلك مسائل منها حديث الرجل لاهل بيته مكان النبي صلى الله عليه وسلم يحادث اهل بيته وكذلك حديث العلم فانه يستثنى كحديثنا هذا - 00:17:31
وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اصحابه بعد صلاة العشاء وجاء في حديث قال لما صلى العشاء قال ان باقام النبي صلى الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اترون ليلتكم هذه فانه لا يبقى على الارض ممن - 00:17:56
هو عليها اليوم بعد مئة عام احد منهم فهذا حديث من النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم علم فقاله بعد صلاة العشاء فدل هذا على ان حديث العلم مستثنى - 00:18:16
وهكذا ايظا يستثنى الحديث في مصالح المسلمين العامة. فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحادث بعظ اصحابه بعد صلاة العشاء في المصالح العامة المسلمين ومن الامور المتعلقة بهذا - 00:18:29
انه لا ينبغي ان نغلب اسم العتمة على صلاة العشاء. وانما ان جاءت على اللسان بدون تغليب فلا حرج به وعندنا عامة الناس يقولون عن صلاة المغرب والعشاء يقولون صلاة العشاءين - 00:18:48
العشاءين وهذا جائز من باب التغليب والتغليب وارد في لغة العرب وصلت الاخير يا شيخ يعني صلاة الاخيرة ايظا جائز ومجرد تسمية ولا يترتب عليها معنى ولا حكم وبالتالي لا حرج فيها. نعم - 00:19:07
اه بالنسبة يا شيخ اه قضية الان اه بالنسبة للاوقات بالنسبة للسنن الرواتب اعادة التقديم والتأخير فلو قدم مثلا صاحب العذر كأن جمع صلاة مع صلاة او دخل في يعني سواء اخر او قدم - 00:19:29
بالنسبة لقضية الرواتب الان لو اراد ان يصلي كيف طريقة ادائها؟ لانه الان قدم مثلا وقت على وقت فهل يصلي راتبة المغرب مثلا بعد صلاة العشاء او كيف تكون من يجمعون على نوعين؟ الاول المسافر والمسافر لا يشرع في حقه - 00:19:47
سنن الرواتب وان كان يجوز له ان يصلي صلوات نوافل مطلقة ليست من الرواتب. ومن ثم فلا يدخل في مسألتنا هذه جميع الرواتب نعم الا سنة الفجر هذه مستثناة الا سنة الفجر فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها سفرا - 00:20:03
اما غير المسافر اه حال المطر والمعذور بمرظ ونحوه فهؤلاء اذا جمعوا بين المغرب والعشاء شرع لهم ان يصلوا المغرب وسننه الرواتب اولا ثم سنن العشاء الراتبة واذكار الصلاة في هذه الحال يكون ذكرا واحدا. يكفي للصلوات للصلاتين - 00:20:24
ومن قدم العشاء مع المغرب جاز له ان يصلي الوتر ولو لم يدخل وقت صلاة العشاء المعتاد. نعم وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد زادكم صلاة هي صلاة الوتر ما بين صلاة العشاء وصلاة - 00:20:56
الفجر وهنا وديت صلاة العشاء مع المغرب جمعا فجاز ان تفعل صلاة الوتر بعد ذلك جميلة لكن لو ما قدمت صلاة الوتر لا تبتدأ وصلت بعد صلاة المغرب اذا قدمت صلاة العشاء مع صلاة المغرب جاز للانسان ان يفعل بعد ذلك صلاة الوتر. اما اذا لم تقدم فلا يجوز ان - 00:21:14
صلي صلاة الوتر قبل صلاة العشاء. هذا لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا فدل هذا على ان الوتر تكون في اخر الصلوات - 00:21:40

واذا جزم الانسان بانه سيؤدي صلاة بعد ذلك فانه يجعل صلاة الوتر بعده وآآ اه يعني من المسائل المتعلقة بهذا ان من صلى وترا في اول ليلة وقام في اخره فان المستحب في - 00:21:54

حقه ان يصلي شفعا بدون ان يكون معها وتر لا قبلها ولا وعد بعدها. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وتران في ليلة فمن باب اولى الا يكون هناك ثلاثة اوتار. نعم. فيجوز ان يصلي الوتر بعد بعد يصلي يصلي الشفع بعد الوتر. نعم. وفي هذه الحالة - 00:22:13

لانه لم لم يكن مرتبا ولا مهيأ ولا يدري. هل سيتمكن من قيام اخر الليل او لا يتمكن وقد جاء في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى آآ صلاة الليل باحدى عشرة ركعة ثم بعد ذلك - 00:22:33

لا ركعتين فكان هاتين الركعتين قد استجدتا له فصلاهما في اخر ليله ولم يصلي قبلها ولا بعدها. نعم اه شكر الله لك يا شيخ الحديث معك في شجون لكن يبدو ان انتهى وقت الحلقة تشكر لك يا شيخ حقيقة على ما قدمت وافدت واجدت - 00:22:51

ويبقى معنا صلاة الفجر. صلاة الفجر باذن الله. ولعل الاخوان ان شاء الله يحتسبون الاجر. في قيام في القيام لصلاة الفجر في انفسهم وايقاظ ابنائهم ومن يتمكنون من ايقاظه فان صلاة الفجر فيها اجر - 00:23:11

عظيم وثواب جزيل. لا باذن الله جل وعلا. ونشكر لكم حقيقة مشاهدينا الكرام على حسن انصاتكم واستماعكم. نسأل الله عز وجل ان يجعل ذلك في ميزان حسنات ونسأله سبحانه ان يجعلنا جميعا ممن يستمع القول فيتبعوا احسنه. ونسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في في ديننا - 00:23:29

ويبصرنا فيه انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكرا لكم على متابعتكم عبر قناة ابن عثيمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:49